

## 1/31-83/ مامعنى حديث " من تقرب الى شبرا تقرب الى ذراعا " ]

### الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

نعم الحقيقة انا ظاهر من تقرب شبرا تقربت اليه المعنى والمعنى تقرب على الظاهر هو القريب. المعنى انه اسرع ولهذا كان تقرب اليه شبرا تقربت اليه درعا وتقربت اليه ذراعا تخرجه بعد ومن اتاني يمشي اتيته - [00:00:00](#)

هرولة. وجاء في حديث اخري عند احمد. ومن هرول الي اشرعت اليه. فالمعنى الاقبال والاجماع والحديث مبشر الحديث مفسر لا يحتاج اليه. هل يقول انسان انه يتقرب الى الله بالمشي - [00:00:40](#)

هل هل نفس المشي قربة؟ هل نفس لا المشي وسيلة الى القريب؟ انما المراد الاسراع ويقال من هرول الي اسرعت ايه؟ ولهذا من تقرب اليه كلمة من تقرب الي شبهها والقرب - [00:01:00](#)

من التقرب بالطاعة بالاقبال عليه سبحانه واليه سبحانه وتعالى اقرب ما يكون عنده ربه وشاهد من التقرب ان تقرب بالركوع اعني على نفسك بكثرة السجود. والنبي عليه السلام نعلم في اخبار حينما يسأل يوصي باعمال الخير - [00:01:20](#)

خير من الصلاة والزكاة والصيام والجهاد وبر الوالدين والنهي عن الغضب هكذا هذه اعمال القريب هذى من تقرب الي تبشر التي جاءت عن النبي عليه السلام بالامر بها لما ما سئلت اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها. هذه من اعظم القراءات. ورأس القراءات التوحيد وفروع التوحيد - [00:01:40](#)

فهذا هو المعنى. والا نعلم ان النفس المشي والخطوات ذاتها ليست في نفسها عبادة انما هي وسيلة الى عبادة. التبعد اليه تمشي الى الصلاة. تكتب خطواتك. تمشي الى الحج. الى العمرة. الى - [00:02:10](#)

زيارة اخوانك في الله لطلب العلم لصلة الرحم. لغير ذلك هذه هي الخطوات المباركة التي هي وسيلة الى غيره اما نفس السياحة بنية السير بنية تبعود هذه طريقة مبتدعة طريقة الصوفية - [00:02:30](#)

ولم يأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام ان نفس المشي والزرع بهذه الاشياء انها عبادة مثل قوله سبحانه مثل قوله قول الله عز وجل جمعت عبدي فلم تطعني ظمئت فلم تسمم مرضت - [00:02:50](#)

يقول الله عز وجل فشر بنفس الخبر استطعمك عبدي فلم تطعه استسقاك فلم تسقه مرض فلم تعد ولو عدته لوجدتني عنده ولو اطعنته لوجدت ذلك فاستر لوجدت ذلك هذه الاخبار يعني مفسرة وواضحة بين - [00:03:10](#)

بيانه عليه الصلاة والسلام وما يأتي من هذا الجنس من الاخبار. ولهذا قرب الله عز وجل هل هو عام او خاص؟ عند اهل السنة عند جماهير العلماء انه قرب خاص - [00:03:40](#)

ليس هناك قرب عام. واذا سألك عبادي عن قرني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعيت. اما العلم يعني بمعنى المعيية فهي معيية عامة. معيية عامة. ومعيية خاصة. لكن هل ينقسم كالمعية؟ المعروف انه لا ينقسم. تنقسم المعيية والقرب لم يأتي بالنصوص قرب عام انما جاء قرب - [00:04:00](#)

النص اما ان يكون مفسره معه. اروعه ومع ادلة اخرى مثل هذا الخطأ. نعم - [00:04:30](#)